رغم ضغوط بن سلمان لحجبه.. ترشيح فيلم المنشق لـ ٣ جوائز عالمية

التغيير

رغم ضغوط محمد بن سلمان الشديدة لحجب فيلم المنشق (TheDissident) الوثائقي عن جريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي فإن الفيلم يسجل نجاحا باهرا.

إذ أن الفيلم الذي يروي القصة الدامية لاغتيال خاشقجي داخل القنصلية في اسطنبول نال إعجاب آلاف المشاهدين.

كما حظي الفيلم بشهرة دولية واسعة فضلا عن ترشيحه لثلاث جوائز عالمية ما يعيد تسليط الضوء على جريمة قتل خاشقجي.

تفاصيل مروعة

وكشف فيلم" المنشق" النقاب عن تفاصيل مروعة جديدة قامت بها "فرقة النمر" التابعة لبن سلمان أثناء قتل الصحفي خاشقي.

وأظهر الفيلم تفاصيل مروعة أثناء قتل الفرقة الأمنية للصحفي داخل سفارة بلاده بمدينة إسطنبول، وأثارت ضجة أممية ودولية واسعة.

وكشف الفيلم تفاصيل تتعلق :

– الضحك بينما كان القتلة يخططون لكيفية تقطيع أوصال الجسد.

– يتكلمون فيما إذا كان الوركين مناسبين للكيس.

– القتلة طلبوا 70 كيلو لحم من مطعم لإخفاء رائحة الجثة المحترقة.

ويتناول مقابلات مع خطيبته خديجة جنكيز ومع السلطات التركية لتقديم تفاصيل مروعة عن الجريمة.

كما يتضمن شهادات محققين من الأمم المتحدة، وتفاصيل عن جهود الاختراق من جانب المملكة، وضمن ذلك تسريب مكالمة تليفونية لمؤسس شركة Amazon جيف بيزوس.

ويُقال إن النهج نفسه في الاختراق وُجد معمولاً به مع الناشط المنفي عمر عبدالعزيز، أحد المقربين من خاشقجي.

وتقول خديجة عبر الهاتف، من إسطنبول: "آمل أن يُبقي الفيلم اسم جمال وحياته وقيمه حية. آمل أن يطرح الناس المزيد والمزيد من الأسئلة".

ضغوطات من آل سعود

والفيلم للمخرج "بريان فوجل"، الذي سبق أن حاز جائزة الأوسكار.

وحضر "فوجل" العرض في زيوريخ برقة المقررة الخاصة للأمم المتحدة، المعنية بحالات الإعدام خارج نطاق القضاء "أغنيس كالامار"، وخطيبة خاشقجي التركية خديجة جنكيز.

الفيلم عرض أول مرة في مهرجان "صاندانس" السينمائي بالولايات المتحدة، في يناير/كانون الأول الماضي، ونال إعجاب النقاد.

وحصلت مؤخرا شركة التوزيع المستقلة Entertainment Briarcliff، على حقوق الفيلم في صفقة أبرمتها خلال سبتمبر/أيلول 2020.

ويأتي ذلك بعد رفض عرضه على منصات بث عالمية مثل "نتفليكس" أو "أمازون برايم" بضغوط من نظام آل سعود.

وبحسب ما نشرته شبكة News NBC الأمريكية، يشعر المخرج براين فوغيل بأن فيلمه الوثائقي "القوي" لن يلقى رواجاً كبيراً.

وذلك حتى قبل عرض Dissident The للمرة الأولى في مهرجان Sundance السينمائي المُقرر إقامته أواخر يناير/كانون الثاني الجاري.

وكان فوغيل ناشد أثناء تصوير الفيلم، شركات الإعلام ألا تخاف، وقال: "أكبر أحلامي هو أن تتصدّى شركات التوزيع للمملكة".

لكنه صرّح خلال شهر ديسمبر/كانون الأول 2020، بأنه وبعد عناء استمر 8 أشهر، وجد شركة لعرض فيلمه، لكنها مستقلة ولا تملك منصة بث عالمية.

وبعد عرضه لمدة أسبوعين في نحو 200 دار سينما؛ تقلَّص العدد بعد أن كان يُعرض في 800 دار سينما، بسبب الجائحة.

وسيُتاح Dissident The للإيجار في منصات على غرار iTunes وAmazon وRoku.

والاستقبال الفاتر الذي لقيه الفيلم من شركات الإعلام الأكبر، ليس بسبب سوئه، كما تقول تقرير نشرته

شبكة News NBC الأمريكية.

إذ إنه حصل من النقاد على تقييم 97% في موقع Tomatoes Rotten، وعلى 99% من الجمهور أو عدم أهميته.

وإنما بسبب علانيته في تحدي قمع نظام آل سعود لحرية التعبير.

ولأنه يطرح أسئلة عن مستقبل الأفلام السياسية في خدمات البث الأكبر حجماً والتي تزداد احتمالية عزوفها عن الأفلام التي تتسم بالمجازفة.